

من خلقه **وفي** خلق الله الملايكة من نور المحاب وادم من حاسون
وابليس من حطب النار والسمان وخلق الارض من زرع الماء فخرنا
عن ربي من اي شي خلق فغضب صلي الله عليه وسلم حتى انتح لونه **فينا**
حبر بل عليه السلام وقال له صلي الله عليه وسلم خفض عليك
وانزل الله عليه قوله وانه احد الله الصمد بل هو السور اي متوجه
بجملات الجلال والكمال تزه عن الجسمية واجب الوجود لذاته
اي اقتضت ذاته وجوده مستغن عن غيره وكلها عدل محتاج
الى الشاهد **اقول** وتزول حبر بل عليه السلام بذلك وما يدرك
عليه انه صلي الله عليه وسلم توقف ولم يدبر ما يقول كما وقع له
صلي الله عليه وسلم لما سأله عبد الله بن سلام عن صلي الله عليه وسلم وقال
له ضعف ربي كما سألني ثم رايت عن الشيخين وغيرهما ان ابن
مسعود رضي الله عنهما ذكر في سب نزول هذه السور غير
ما ذكره واعلمنا سباني في فضيلة اسلام ابن سلام ولا مانع من
تكثير النزول لاسباب مختلفة ثم رايت في الاتقان ذكر ان سورة
الاخلاص تكرر نزولها فتزول جوابا للشكر بكم وتزول جوابا
لاهل الكتاب بالدينه وقال مثل ذلك انما تزلت بالدينه
وعلى دعوي تكرر نزولها ايضا لاجل سئل اولا وتزلت جوابا
كيفية فذم صلي الله عليه وسلم ثانيا عند السؤال الثاني حتى يحتاج
الى نزولها مع بعد نسيان ذلك له صلي الله عليه وسلم ثم رايت عن
الزهري ان ان قد ينزل في مرتين لفظها لانه وتكرر حمده وحمده
سببه خوف نسيانه وهو كما يريد لا يدغم القوم **وقال** من اعلم
لجان اليهود عدا الله سلام بالتحريف وكان قبل ان يسلم اسمه
الحصين فلما اسماها رسول الله صلي الله عليه وسلم حيدا لله
وكان من ولد يوسف الصديق عليه الصلاة والسلام اي
وقد

وقد انجى الله تعالى عليه في قوله وشهد شاهد من بني اسرائيل على
فانم واستكبرتم ومان من يهود بني قينقاع كما تقدم جال اليك
صلي الله عليه وسلم وسمع كلامه اي في اول يوم دخل فيه رسول الله
صلي الله عليه وسلم دار ابي ايوب **اي** ولعل ذلك الذي سمع من النبي
صلي الله عليه وسلم ما هو قوله يا ايها الناس افشوا السلام وصلوا الاطام
واطعموا الاطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام **فمنه**
من عني الله عن لما قدم رسول الله صلي الله عليه وسلم المدينة اخجل
اليها الناس اي بالجيم اسرعوا فكت من التي اليها اي وهذا انك كل
انه روي الله عنه جاهد في فباوساين قال فلما رايت وجهه صلي الله عليه
عرفت انه وجه غير كذاب **اي** لانه منور ووهيبه ومنته صلي الله عليه
تدرك الصلوات على صفة صلي الله عليه وسلم وانه لا يميز الكذاب قال عليه
رضي الله عنه فسمعت صلي الله عليه وسلم يقول ايها الناس اني اولا
ما نزع ان يكون ذلك تكرر من صلي الله عليه وسلم **وقدر** ذلك قال شهد
انك رسول الله حقا وانك جيتي بحق ثم رجعت في اهل بيتي فامرتهم
فاسلموا وكنت اسلامي من اليهود ثم جيتي صلي الله عليه وسلم اي في
بيت ابي ايوب وقلت له قد علمت اليهود التي سيدهم وابن سيدهم واعلمهم
وابن اعلم فاجبتني يا رسول الله قبل ان يدخلوا عليك فاسلمهم
عني قبل ان يعلموا اني اسلك فانهم قوم بهت اي يفتنوا والها يواجرهم
الاشان بالباطل واعظهم قمع عضة اي كذبا وانهم ان يعلموا بالاسلام
قالوا اني ما ليس في وخذ عليهم سناقا اي ان اتعتك وانت بكتك ان
يؤمنوا بك ويكاتبك الذي انزل عليك فارسل رسول الله صلي الله عليه وسلم
ايهم فدخلوا عليه فقال لهم صلي الله عليه وسلم يا يهود وبيدكم اتقوا
الله الذي لا اله الا هو انكم لتكفرون لاني رسول الله حقا وانني جيتكم